THE SOCIAL - ECONOMIC VARIABLES AND THEIR REFLECTION ON FAMILIES CULTURE THE MENTALLY DISABLED CHILDREN

(A SOSIO - ANTHEROPOLIGICAL STUDY ON DIVERGENT ENVIRONMENTS)

Submitted By

Samah Mohammed Safey El Din

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Cairo, 2000

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2006

Master of Environmental Science, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2011

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Human Science
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2015

APPROVAL SHEET

THE SOCIAL - ECONOMIC VARIABLES AND THEIR REFLECTION ON FAMILIES CULTURE THE MENTALLY DISABLED CHILDREN

(A SOSIO - ANTHEROPOLIGICAL STUDY ON DIVERGENT ENVIRONMENTS)

Submitted By

Samah Mohammed Safey El Din

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Cairo, 2000

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University, 2006

Master of Environmental Science, Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University, 2011

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental Science Has been Approved by:

Name Signature

1-Prof. Dr. Mostafa Ibrahim Awad
Prof. of Sociology, Department of Environmental Human Science
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr.Mohamed Samir Abdel Fatah
Prof. of Psychology & Former Dean of Higher Institute for Social Work, Banha

3-Dr. Mohamed Mahmoud Abd Rabo
Assistant Prof. of Accounting
Faculty of Commerce
Ain Shams University

4-Prof. Dr. Ali Abd El Monem Morad
Prof. and Head of Department of Sociolgoy
Faculty of Arts
Menofyia University

5-Prof. Dr. Gamal Shafik Ahmed
Prof. of Psychology
Institute of Postgraduate of Childhood Studies
Ain Shams University

THE SOCIAL - ECONOMIC VARIABLES AND THEIR REFLECTION ON FAMILIES CULTURE THE MENTALLY DISABLED CHILDREN

(A SOSIO - ANTHEROPOLIGICAL STUDY ON DIVERGENT ENVIRONMENTS)

Submitted By

Samah Mohammed Safey El Din

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Cairo, 2000

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2006

Master of Environmental Science, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2011

A thesis submitted in Partial Fulfillment

Of

The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree

In

Environmental Science

Department of Environmental Human Science

Under The Supervision of:

1-Prof. Dr. Mostafa Ibrahim Awad

Prof. of Sociology, Department of Environmental Human Science
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr.Mohamed Samir Abdel Fatah

Prof. of Psychology & Dean of Higher
Institute for Social Work, Banha

3-Dr. Mohamed Mahmoud Abd Rabo

Assistant Prof. of Accounting
Faculty of Commerce
Ain Shams University

2015

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على ثقافة أسر الأطفال المعاقين فكرياً

(دراسة سوسيوأنثروبولوجية فى بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح محمد صفى الدين

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٠

دبلوم فى علوم البيئة ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٦

ماجستير في علوم البيئة ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٥

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على ثقافة أسر الأطفال المعاقين فكرياً

(دراسة سوسيوأنثروبولوجية فى بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح محمد صفى الدين

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٠

دبلوم فى علوم البيئة ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٦

ماجستير في علوم البيئة ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها سابقاً

٣- د./محمد محمود عبد ربه

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤- ا.د/على عبد المنعم مراد

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع ــ كلية الآداب

جامعة المنوفية

٥- ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس ــ معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على ثقافة أسر الأطفال المعاقين فكرياً

(دراسة سوسيوأنثروبولوجية فى بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح محمد صفى الدين

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٠

دبلوم فى علوم البيئة ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٦

ماجستير في علوم البيئة ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها

٣- د./محمد محمود عبد ربه

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / /٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٥

٢٠١٥

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف علي الرسالة وهم:-

١. الأستاذ الدكتور / محمد سمير عبد الفتاح
٢. الأستاذ الدكتور / مصطفي إبراهيم عوض
٣. الأستاذ الدكتور / محمد محمود عبد ربه

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:-

١- آباء وأمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الفكرية.
٢- السادة العاملين في مكتبات الأمم المتحدة
٣- السادة العاملين بجهاز التعبئة والإحصاء

وكذلك الهيئات التالية:

١- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظات العينة
٢- مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظات العينة

بسم الله الرحمن الرحيم

شـكر وتـقدير

"**الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله" صدق الله العظيم.** رب إن كان في هذا العمل من حسنة فهي من عندك، وإن كان من نقص فهو من عندى، ولا تؤاخذني إن نسيت أو أخطأت.

أما وقد انتهيت من إعداد تلك الدراسة وإخراجها علي هذه الصورة، تلك الدراسة التي كانت بمثابة الطريق الطويل جمع بيني وبين موضوع دراستي فلا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان لكل من مد لي يد العون خلال ذلك الطريق الطويل، فخروج تلك الدراسة إلي النور ساهم فيه كثيرون لهم عندي حق الاعتراف بما أعطوا، والشكر والثناء علي ما ساهموا به.

وأول من لهم الحق في الاعتراف بالفضل والعرفان للعالمين الجليلين الأستاذ الدكتور/ مصطفي إبراهيم عوض والأستاذ الدكتور/ محمد سمير عبد الفتاح

اللذين بذلا من جهدام ووقتهما الكثير، وظل عطائهما متدفق ونموذج تتجسد فيه كل أشكال العطاء الإنساني، الأمر الذي دفعني إلي المبادأة والاجتهاد وتحمل الصعاب بنفس راضية طيلة مسيرة هذه الدراسة منذ أن كانت مجرد فكرة، وخرجت إلى حيز الوجود وكان لتوجيهاتهم السديدة، وعونهم الصادق أكبر الفضل في إتمام تلك الدراسة، فكان إشرافهم واقتراحاتهم البناءة بمثابة أسس البناء لهذه الدراسة، ونجوماً أضاءت سماءها وستظل الكلمات قاصرة على أن توفي حقهم من الشكر والتقدير فجزاهما الله عني خير جزاء.

ثم أتقدم بالشكر والإمتنان والعرفان للعالمين الكبيرين الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق، والأستاذ الدكتور/ علي مراد، لما قدما كل منهما لي من العلم والمعرفة، فالدكتور علي مراد له حق الاعتراف بالفضل لما بذله من جهد ووقت وعطاء متدفق منذ تتلمذت علي يديه في مرحلة الدراسات العليا بالدفاع الاجتماعي والاشراف في الماجستير وحتى انتهيت أيضا من الدكتوراه فكان هو من يناقش.

وقد زادني الله من الحظ ليكون الدكتور جمال شفيق ممن تتلمذت على يديه في الدكتوراه لستذيد من علمه الغزير ونتعلم معنى التواضع وحب العلم والتفاني له. وحباني الله اليوم بحظ أعظم لتكون تلك الكوكبه العظيمة ممن لهم الفضل علي في مراحل الدراسة أن يجمعني بهم اليوم

جميعاً من مشرفين ومحكمين، وهذا تفضل منهم رغم مسئولياتهم الكبيرة، و شرف كبير لمشاركتهم في المناقشة، جزاه الله عني كل خير.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلي العالم الجليل: أ.د / محمد محمود عبد ربه

جزاه الله عنى كل خير وأرجو من الله عز وجل أن يجزل له عطاءه ومثوبته وله كل العرفان والتقدير علي تفضله بالإشراف علي الرسالة وعلي حسن توجيهه ونصحه وإرشاداته خلال فترة الدراسة. ولا يفوتني أن أقدم خالص الشكر والتقدير إلي العميد / محمد الكشكي مدير إدارة التخطيط والبحوث بالإدارة العامة لمباحث رعاية الأحداث لما قدمه من جهد مشكور عليه، كما أتوجه بالشكر إلي أسرة قسم العلوم الإنسانية ولا أستطيع أن أنسى أسر الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة داعية الله عز وجل أن يساعدني علي تحمل الأمانة التي أودعوها لدى.
ولهم مني خالص الشكر على ما أعطوه من وقت لإنجاز الجانب العملي فيها .

الباحثة

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تمهيد**
- **أولاً: مشكلة الدراسة**
- **ثانياً: أسباب إختيار مشكلة الدراسة**
- **ثالثاً: أهداف الدراسة**
- **رابعاً: أهمية الدراسة**
- **خامساً: تساؤلات الدراسة**
- **سادساً: مناهج الدراسة**
- **سابعاً: أدوات الدراسة**
  - **النظرية الوظيفية.**
  - **الدراسات الوظيفية للثقافة.**
  - **المبادئ النظرية المستخدمة في التحليل الوظيفي.**
- **ثامناً: التوجه النظري للدراسة**
- **تاسعاً: مجالات الدراسة**
- **عاشراً: مفاهيم الدراسة**
- **حادي عشر: عينة الدراسة:**
- **ثاني عشر وصف مجتمع الدراسة**
- **ثالث عشر: نوع وانتماءات الدراسة**

تمهيد

إن المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها العديد من المجتمعات الإنسانية قد تكون هاجسًا ملازمًا لهم منذ أقدم العصور وحتى الآن، وقد تباينت تلك المجتمعات في نظرتها وفي معاملتهم حسب القيم والأعراف والتقاليد والأفكار الدينية والاجتماعية السائدة في كل منها> والإعاقة تعد من تلك المشكلات التي تواجه الإنسانية، وتختلف نظرة المجتمعات لهم فمنها من نظرت بازدراء وحقرت من شأنهم كما في الحضارة اليونانية والرومانية وبعضها نظرت إليهم نظرة شفقة ورحمة كما في الحضارة الإسلامية، أما في المجتمعات المعاصرة فقد شهد المعوقين اهتمامًا متزايدًا تمثل في اعتبارهم مواطنين لهم الحق في العيش الكريم بل ومحاولة التعرف العلمي على مسببات الإعاقة ونتائجها ومن ثم العمل على تلافيها[1].

ولقد أكد العديد من الباحثين أن العناية بالمعاقين وأسرهم تمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم، ومن هنا فإن رعاية هذه القطاعات يعد بمثابة مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد على أهمية حقوق المعاقين وأسرهم[2].

أولاً: مشكلة الدراسة: –

أثبتت العديد من الدراسات– التي وردت في متن الدراسة– أنه توجد العديد من الظواهر البيولوجية التي تتأثر إلى حد كبير بالعوامل الاجتماعية والثقافية المختلفة، وظاهرة الإعاقة الفكرية لدى الأسر– موضع الدراسة في هذا البحث لا تتم بمعزل عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي تحدث فيه، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتناول مشكلة الإعاقة الفكرية من خلال ارتباطها بالسياق الثقافي والاجتماعي الذي تحدث فيه، إذ من الصعب عزل أسر المعاقين فكرياً عن البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بهم.

تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية المؤدية إلى حدوث الإعاقة الفكرية، وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية واقتصادية لأسر الأطفال المعاقين فكريًا.

وقد تبلورت الدراسة من خلال ارتباطها بنظرية من أهم النظريات السوسيوأنثربولوجية المفسرة لمعظم الظواهر الاجتماعية وهي النظرية الوظيفية وخصوصاً لدى فكر كل من العالمين "مالينوفسكى وروبرت ميرتون".

[1] عبد الله عبد المحسن الفوزان: مشكلات المعوقين وأسرهم، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠١، ص١٥.
[2] عادل عبد الله محمود: الأطفال المتوحدون، دراسات تشخيصية وبرامجية، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٢٧

ثانياً: أسباب إختيار مشكلة الدراسة: –

- يمكن حصر أسباب إختيار مشكلة الدراسة في النقاط التالية: –

١) بالرغم من كثرة الدراسات التربوية والاجتماعية حول الإعاقة الفكرية، فإن هذه الدراسات المتعددة تخلو من الأبحاث السوسيوانثروبولوجية التي تتناول مشكلة الإعاقة الفكرية في مجتمعنا المصري بوجه عام ومجتمعات البدو بوجه خاص مع مثيلاتها من مجتمعات في مصر.

٢) ندرة الأبحاث التي اهتمت بدراسة مشكلة الإعاقة الفكرية من منظور سوسيولوجي، وذلك من خلال ارتباطها بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تحدث فيه، فضلاً على أن هذه الأبحاث أغفلت التعرف عن العوامل الثقافية والاجتماعية المؤدية إلى حدوث الإعاقة الفكرية، وتحاول الدراسة الراهنة تغطيه هذا النقص في التراث العلمي.

٣) ندرة الأبحاث التي اهتمت بدراسة أسر المعاقين وحقوقهم واحتياجاتهم والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها هذه الأسر، ومن هنا فإن الدراسة الراهنة تقوم بدراسة الأسرة كوحدة تكاملية للدراسة لأن الأطفال المعاقين – بوجه عام – والمعاقين فكريًا – بوجه خاص – لا يعيشون في معزله عن الأسرة، وبالمثل فإن الأسرة تعيش في بيئة ثقافية ومجتمعية أكبر هي المجتمع المحلي، وكلًا من الأسرة والمجتمع يعتبران الإطارين الثقافيين الذين يعيش فيهما المعاق فكريًا، وعلى هذا استلفت نظر الباحثة أن مشكلات أسر المعاقين فكريًا وأدوارهم لم تتناولها أية دراسة سوسيوانثروبولوجية في المجتمع المصري بوجه عام – ومجتمعات الصحراوية بوجه خاص وتباينها مع البيئات الأخرى "ريف، بدو، حضر" وكذلك وجه بحري وقبلي ومحافظات حدودية – الأمر الذي دفع الباحثة إلي القيام بهذه الدراسة رغم صعوبة الدراسة في هذا المجال الذي لم يتطرق إليه من قبل في أي دراسة أنثروبولوجي عربية.

ومن هنا فإن إختيار الباحثة لهذا الموضوع إنما ينبع من اقتناعها بضرورة وجود دراسات تلقي الضوء على الخصائص والسمات المختلفة لأسر المعاقين فكريًا وأدوارهم ووظائفهم تجاه الأبناء المعاقين فكريًا.

ثالثاً: أهداف الدراسة: –

- تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوامل الثقافية والاجتماعية المؤدية إلى حدوث الإعاقة الفكرية، والتعرف على النتائج السلبية للإعاقة الفكرية من خلال إلقاء الضوء على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لأسر المعاقين فكرياً

كما تهدف الدراسة إلى إحداث ذلك التكامل المنهجي بين علم الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع من خلال الاستعانة بمناهج وطرق بحث كل من هذين العلمين لإعطاء الدراسة بعدًا أعمق.

- وينبثق من هذا الهدف بعض الأهداف الفرعية التي تتلخص في التالي: –

١–التعرف على السمات الاجتماعية والثقافية لأسر المعاقين في حدوث الإعاقة الفكرية.
٢–أشكال وصور العادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية المؤدية إلى حدوث الإعاقة الفكرية.
٣–دور الوظائف والأدوار المتعددة لتلك العادات والتقاليد المؤدية إلى حدوث الإعاقة الفكرية.
٤–التعرف على دور بعض الممارسات الطبية السائدة لدى الأطباء في حدوث الإعاقة الفكرية.
٥–إلقاء الضوء أهم المعتقدات الثقافية السائدة حول فئة المعاقين فكريًا.
٦–الوقوف على أهم المعتقدات الثقافية السائدة حول أساليب علاج الإعاقة الفكرية.
٧–الكشف عن الأدوار والوظائف المتعددة لأسر المعاقين فكرياً.
٨–إلقاء الضوء على طبيعة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية لأسر المعاقين فكرياً.
٩–التعرف على الاحتياجات المختلفة لأسر المعاقين فكرياً.

رابعاً: أهمية الدراسة: –

تنبع أهمية البحث من المشكلة التي يتناولها بالدراسة، ولا شك أن هذه الدراسة وهي بعنوان "المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على ثقافة أسر الاطفال المعاقين فكرياً دراسة سوسيوانثروبولوجية في بيئات متباينة" تعد من الموضوعات الهامة لتناولها موضوع الإعاقة الذي يستأثر باهتمام الباحثين في مجال التربية والطب والاجتماع والأنثروبولوجيا وعلم النفس التربوي والصحة النفسية وغيرهم، بل وتهم الرأي العام على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية، لأن كافة المجتمعات الإنسانية تعاني من الآثار السلبية للإعاقة الفكرية.

وتنقسم أهمية البحث إلى أهمية علمية وأهمية تطبيقية وهما كالتالي:

أ– الأهمية النظرية:

١) محاولة تغطية النقص في الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية في مجال دراسة الإعاقة من خلال إثراء المعرفة العلمية والمشاركة في جهود الباحثين التي تهدف إلي التعرف على أسباب حدوث الإعاقة الفكرية المرتبطة بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تحدث فيه هذه المشكلة والآثار المترتبة على حدوثها والتي تعاني منها الأسرة، ومن هنا فإن هذه الدراسة تعد محاولة للإضافة إلي التراث النظري الأنثروبولوجي والسيوسيولوجي باقتحامه مجالات وموضوعات جديدة، حيث إن الباحثة على وعي كبير على أن الإعاقة تعد مشكلة اجتماعية خطيرة في أي مجتمع، وقد تعمل إعاقة مسيرة التنمية فيه.

٢) تستهدف الدراسة الوصول إلى مجموعة من النتائج العلمية التي تساهم في فهم وتفسير الظاهرة موضوع الدراسة.

٣) كذلك تتأكد أهمية هذه الدراسة في محاولتها صياغة تعميمات أو قضايا عامة تفسر التفاعل الحادث بين الإعاقة الفكرية والأسرة كما تظهرها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ب –الأهمية التطبيقية للدراسة:

١–تمثل مجتمعات العينة ميداناً خصبًا وعينة تكاد تكون صادقة لتلك المجتمعات في مصر، وخاصة المجتمعات التي تعاني من ارتفاع معدلات الإعاقة الفكرية نظرًا لانخفاض المستوى التعليمي ومستوي الوعي الصحي في بعض هذه المجتمعات، ومن هنا ترجح الباحثة أن تكون هذه الدراسة إسهام في تدعيم الاهتمام بهذا المجال من قبل الدولة ومنظمات المجتمع المدني من خلال ما سوف تسفر عنه نتائج وتوصيات الدراسة.

٢–التعرف على أهم العوامل الثقافية والاجتماعية المؤدية إلي حدوث الإعاقة الفكرية، كما تحاول إلقاء الضوء على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها أسر الأطفال المعاقين فكرياً، وذلك بهدف استخدام نتائج البحث وتطبيقاته للوصول إلي حلول للمشكلة التي قامت الباحثة بدراستها، حيث تأمل بأن تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار المخططين وصناع القرار إلي أهم الخدمات التي تحتاجها أسر الأفراد المعاقين فكريًا من القطاعات المختلفة: الصحية التعليمية والتأهيلية، فضلًا عن ارتفاع تكاليف الخدمات المحدودة التي تقدم لهذه الفئات.

٣–تأمل الباحثة من خلال دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية المسببة للإعاقة الفكرية إلقاء الضوء على أسباب الإعاقة من عادات وتقاليد وسلوكيات صحية خاطئة أملًا في أن تساهم تلك الرؤية في الوقاية من الإعاقة من العادات والتقاليد والسلوكيات الصحية الخاطئة المسببة للإعاقة، وتوعية الأسر التي تعد في كثير من الأحيان مسئولة عن حدوث الإعاقة وفي نفس الوقت المتضرر الأول من نتائجها وآثارها السلبية.

٤–تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تقديم رؤية علمية عن المعاقين فكريًا؛ لتسهم في تحسين النظرة السائدة عن هذه الفئة وأساليب التعامل معها، وذلك على اعتبار أن الفروق بين المعاق والشخص العادي تعد فروقًا في درجة الذكاء وليس في النوع.

٥–ومن الشواهد الإمبريقية الهامة التي تدلل أيضًا على أهمية هذه الدراسة الإحصائيات الخاصة بأعداد المعاقين على المستويات الدولية والعربية والمحلية والتي تبرهن على اتساع نطاق الظاهرة موضوع الدراسة على كافة المستويات، حيث تعد الاحصائيات المتاحة التي تكشف عن اتساع نطاق الظاهرة موضوع الدراسة من أهم الشواهد الإمبريقية للتدليل على أهمية الدراسة الراهنة[١].

[١]- عبد الهادي أحمد الجوهري، على عبد الرازق إبراهيم: المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،٢٠٠٢ ص٢٣٠.